

الصيام ورمضان في القرآن الكريم



www.balagh.com

قال تعالى: (يَمَّا أَيْمَّهَا الْيَوْمَيْنِ آمَدُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الْإِذْنِينِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * أَيْمَّهَا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مَذْكُومٌ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةُ مِنْ أَيْمَّهَا أُخْرَ وَعَلَى الْإِذْنِينِ يُطْبِقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنَّ تَصْوُمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * شَهْرُ رَمَضَانَ الْإِذْنِي أُنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مَذْكُومٌ الشَّهْرُ فَلْيَصُمِّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةُ مِنْ أَيْمَّهَا أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلَتُتُكَبِّرُوا اللَّهُ عَلَى مَا هَدَّكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ * وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَحِبُّوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ * أُحِيلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَي نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَرْتُمُ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَمَ اللَّهُ أَرْكَمْ كُنْتُمْ تَخْتَازُونَ أَرْفُوسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّمَا يَأْشِرُ وَهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ لَكُمُ الْخَيْرُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصَّبَامَ إِلَى
 الظَّاهِلِ وَلَا تُبَدِّلَا شَرُوهُنَّ وَأَرْتَمُ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تَلْكَ حُدُودُ
 الظَّاهِرِ فَلَا تَقْرَبُوهُمَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَّقُونَ (البقرة/183-187). وقال تعالى: (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ
 لِتَلَهُمْ فَإِنْ أُحْصِرُوا فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِيِّ وَلَا تَحْلِقُوا
 رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدِيِّ مَحْلَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرْيِضاً أَوْ
 بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَةٌ مِنْ صَبَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا
 أَمْنَتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
 الْهَدِيِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٌ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٌ
 إِذَا رَجَعْتُمْ تَلْكَ عَشَرَةُ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ
 حَاضِرٍ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ (البقرة/196). وقال تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ
 يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةِ
 مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصْدِقَ قُوَا فَإِنْ
 مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَعْذَكُمْ وَبَعْذَهُمْ مَيْثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ يُنْ
 مُتَّسِّطًا بَعْيَنْ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا (النساء/
 92). وقال تعالى: (لَا يُؤْاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّسْغُونَ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُنْ
 يُؤْاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَافَّارَتُهُ إِطْعَامٌ عَشَرَةَ
 مَسَاكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيَكُمْ أَوْ كِسْوَةَ
 تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٌ ذَلِكَ كَافَّارَةٌ
 أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَّفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ (المائدة/89). وقال تعالى: (وَالْأَذْيَنِ
 يُظَاهِرُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَسَّكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ * فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ يُنْ مُتَّسِطًا بَعْيَنْ مِنْ قَبْلِ
 يَتَمَسَّكُمْ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامٌ سَتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ
 لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلْكَ حُدُودُ اللَّهُ وَلَكِنَّكَا فِرَّيْنَ
 عَذَابُ أَلِيمٌ) (المجادلة/4-3). وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الْمُذَكَّرِينَ آمَنُوا لَا

تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا
فَجَزَاءُ مَنْ قَاتَلَ مِنَ النَّاسِ عَمَّا يَحْكُمُ بِهِ ذَوَاعْدَلٍ مِنْكُمْ
هَذِهِ يَمَّا بَالْغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ أَوْ عَادَ
صَيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ
فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَامٍ (المائدة/ 95). وقال
تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ فُرُوجُهُمْ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ فُرُوجُهُمْ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (الأحزاب/ 35). هذه هي الآيات التي تعرضت للصيام
وتعرضت لشهر رمضان في القرآن الكريم وكيف يكون الصيام فرضًا وكيف يكون نفلا وكيف يكون
كفارة ليمين أو لوقوع في محظور شرعي أو قتل خطأ وخلافه.